

نحوم ٢

أحكام نبويّة على يهوذا

١ ها إِنَّ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ الْمُسْمِعِ

بِالسَّلَامِ

يَا يَهُودَا عَيِّدْ أَعْيَادَكَ وَأَوْفِ نَذْوَرَكَ

فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ إِلَى الْمُرُورِ بِكَ

فَقَدْ أَنْقَرَضَ كُلُّهُ.

خراب نينوى

الهجوم

٢ قَدْ صَعِدَ الْمُخَرَّبُ أَمَامَ وَجْهِكَ

فَأَحْرُسِي الْحِصْنَ وَأَرْقُبِي الطَّرِيقَ

وَشُدِّي وَسْطَكَ

وَأَجْمَعِي قُوَّتَكَ كُلَّهَا

٣ (فَإِنَّ الرَّبَّ أَعَادَ فَخْرَ يَعْقُوبَ

مِثْلَ فَخْرِ إِسْرَائِيلَ

لِأَنَّ السَّالِبِينَ سَلَبُوهُمْ وَأَتَلَفُوا أَغْصَانَهُمْ).

٤ تُرَوِّسُ أَبْطَالُهُمْ مُحَمَّرَةً

وَالْبَوَائِلُ عَلَيْهِمُ الْقَرِمِزَ

فِي يَوْمِ تَجْهِيزِهَا فَوَلَاذُ الْمَرْكَبَاتِ نَارَ

وَسَرُّ الرِّمَاحِ يَهْتَزُّ.

٥ تَهْيِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الشَّوَارِعِ

وَتَنْدَفِعُ فِي السَّاحَاتِ.

مَنْظَرُهَا مِثْلُ الْمَشَاعِلِ وَهِيَ تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

٦ يُنَادِي الْأَبْطَالُ أَبْطَالَهُمْ فَيَتَعَثَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ

وَيُسْرِعُونَ إِلَى سَوْرِهَا

والآلة الحامية مُعدّة.

٧ قَدْ أُنْفَتَحَتْ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ

وَأَنْهَارَ الْقَصْرِ.

٨ يُخْطَفُ تِمَثَالُهَا وَيُسَاق

وإِمْأُهَا يَتَنَهَّدَنَّ كَصَوْتِ الْحَمَامِ

وَيَقْرَعَنَّ صُدُورُهُنَّ.

٩ وَنِيَتَوِي كِبْرَكَةُ مِيَاهٍ مُنْذُ كَانَتْ

وَإِذَا بِهِمْ يَهْرُبُونَ.

قِفُوا قِفُوا وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَلْتَفِتُ.

١٠ إِنْهَبُوا الْفِضَّةَ أَنْهَبُوا الذَّهَبَ

فَإِنَّهُ لَا نِهَايَةَ لِلذَّخَائِرِ

وَهِيَ ثَرَوَةٌ مِنَ النَّفَائِسِ.

١١ نَهَبٌ وَسَلْبٌ وَتَدْمِيرٌ

وَالْقُلُوبُ ذَائِبَةٌ وَالرُّكَبُ مُرْتَخِيَةٌ

وَفِي جَمِيعِ الْكُلَى أَرْتِعَاشٌ

وَجَمِيعُ الْوُجُوهِ قَدْ شَحِبَتْ.

حكم على أسد أشور

١٢ أَيْنَ عَرِينُ الْأَسَدِ وَمَرْعَى الْأَشْبَالِ

حِينَ كَانَ الْأَسَدُ يَذْهَبُ

فَتَبْقَى اللَّبْوَةُ وَجِرُّوْ الْأَسَدِ

وَلَا أَحَدٌ يُفْزِعُهُمَا؟

١٣ كَانَ الْأَسَدُ يَفْتَرِسُ لِأَجْلِ صِغَارِهِ

وَيَخْنُقُ لِلْبَوَاتِهِ

وَيَمْلَأُ كُهُوفَهُ فَرِيْسَةً

وَعَرَائِنَهُ لُحُومًا مُقَطَّعَةً.

١٤ هَاءَ نَذَا إِلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْقُوَّاتِ

فَأُحْرِقُ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا

وَيَأْكُلُ السَّيْفُ أَشْبَالَكَ

وَأَسْتَأْصِلُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَائِسَكَ

وَلَا يُسْمَعُ مِنْ بَعْدُ صَوْتُ رُسُلِكَ.